



أدانت محاصرة العاصمة من قبل الحوثيين والتهديد بفرض خيارهم بقوة السلاح

## حشود مليونية في صنعاء لتأييد الاصطفاة الوطني ورفض الممارسات المهددة لأمن الوطن التأكيد على مسؤولية الدولة في حماية الوطن وسرعة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني



## التشديد على بسط نفوذ الدولة ونزع سلاح الميليشيات وتحقيق العدالة وتجفيف منابع الفساد دعوة كافة القوى السياسية إلى تجسيد ثقافة التعايش والقبول بالآخر وإيقاف العمالة التحريضية



معاناة المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية والحياة الكريمة، وتجفيف منابع الفساد ومحكمة الفاسدين.

خامساً: دعوة كل الأطراف لإيقاف الحملات الإعلامية التحريضية التي تعيق مسار السلام وتقود البلاد إلى الجحيم.

سادساً: ندعو كافة القوى والمكونات السياسية والاجتماعية إلى تجسيد ثقافة التعايش والقبول بالآخر، ورفض دعوات الفوضى والاحتراق، ونؤكد رفضنا لاستخدام أي تصرفات غير مسؤولة حول العاصمة صنعاء أو داخلها أو أي محافظة أخرى مما يخلق السكينة العامة والأمن العام.

سابعاً: نحیی فضال وتضحيات أبناء القوات المسلحة والأمن والمدافعين عن أمن وسلامة الوطن، وندين ما يتعرضون له من قبل جماعات العنف والإرهاب، ونطالب الدولة بمكافحة الرأي العام والتعامل بحزم تجاه من يهدد الأمن والسلام الاجتماعي وعقلة التسوية السياسية.

هذا وقد تقدم المسيرة أعضاء رئاسة هيئة الاصطفاة الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية التي دعت للمسيرة وأمين العاصمة عبدالقادر علي هلال وحشد من كبار المسؤولين وأعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات عدد من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الجماهيرية والإبداعية والشبابية والنسوية.

تصوير/ محمد حويس  
عبدالله عادل

التلاحم والاصطفاة أمام هذه التحديات التي تهدد الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي، وتكاد أن تعصف بالمكتسبات الوطنية التي ناضل من أجلها أحرار اليمن بإقامة نظامه الجمهوري وتحقيق الاستقلال واستعادة الوحدة اليمنية، وهو اليوم يستعد بكافة مكوناته لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل.

شعبنا اليمني العظيم: إن نجاح الاصطفاة يعتمد على مساندتك العظيمة وإرادتك الحرة، فأنتم أصحاب المصلحة الحقيقية في تجنب الوطن المنزقات الخطيرة وتكثيف النسيج الاجتماعي، وانطلاقاً من المسؤولية الوطنية فإننا:

أولاً: ندعو أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناته وفئاته للاصطفاة الشعبي والوطني لحماية المكتسبات الوطنية والوقوف في وجه العنف والإرهاب الذي يعيق البناء والانطلاق نحو المستقبل، ومساندة الجهود الرسمية الداعية لمزيد من التلاحم والاصطفاة الوطني.

ثانياً: نطالب سلطات الدولة بتحمل مسؤولياتها الوطنية في حماية الوطن والمواطنين وسرعة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل التي تعتبر الحل الممكن لإخراج الوطن من دوامة الصراع وفق إطار زمني محدد.

ثالثاً: بسط نفوذ الدولة على كافة التراب الوطني ونزع سلاح الميليشيات والجماعات المسلحة أيًا كانت تنفيذًا لمخرجات الحوار الوطني.

رابعاً: نطالب الدولة بالمعالجات الاقتصادية والمعيشية العاجلة لرفض

نعم للاصطفاة الوطني لمواجهة المخططات التآمرية خارج إطار الوحدة الوطنية والإجماع الوطني، "يمن واحد وتوحيد الصف بين أبناء الشعب جميعاً ضرورة وطنية"، "لن نسمح بالانقلاب على مخرجات الحوار"، "الاصطفاة الشعبي ركيزة هامة لحماية الجمهورية والثورة والوحدة"، "لا للمذهبية.. لا للملكية"، "لا للعنف.. لا للدم".

ورد المشاركون في المسيرة المليونية الحاشدة التي انطلقت من جولة عصر وجابت شارع الزبيري، وصولاً إلى باب اليمن، الهتافات المنددة والمستنكرة بشدة لكافة الأعمال التي تتبناها جماعة الحوثي ورفضها التجاوب مع اللجنة الوطنية التي أوفدها الدولة للقاء قيادة الجماعة في صعدة بغية إنهاء التوتر، معتبرين أن هذا الرفض واستحداث الحوثيين مخيماً جديداً بجانب وزارات هامة واستمراره في حشد المسلحين إلى مداخل العاصمة صنعاء يعكس النية المبيتة للحوثيين لتنفيذ مخططات تآمرية تستهدف إذكاء نار الفتنة وزعزعة أمن الوطن واستقراره والمساس بوحدة ونظامه الجمهوري وإعاقة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وبناء الدولة المدنية الحديثة دولة العدالة والمساواة.

هذا وقد صدر في ختام المسيرة بيان تلاه عضو هيئة الاصطفاة الدكتور علي ناجي الأعوج، جاء فيه: يا جماهير شعبنا اليمني الأبي: تأتي مبادرة الاصطفاة الشعبي والوطني لحماية المكتسبات الوطنية من واقع الظروف الاستثنائية الحرجة التي تمر بها بلادنا، الأمر الذي يفرض على كل أبناء الوطن

صنعاء/سبأ شهدت العاصمة صنعاء بعد عصر أمس مسيرة مليونية حاشدة لتأييد دعوة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية - للاصطفاة الوطني لحماية الثوابت الوطنية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني ومواجهة كل التحديات وكذا رفضاً لكافة الأعمال الخارجة على النظام والقانون التي تستهدف أمن الوطن واستقراره ووحدة ونظامه الجمهوري.

ورفعت الحشود الجماهيرية التي توافدت إلى العاصمة صنعاء من عدة محافظات للمشاركة في هذه المسيرة التي دعت إليها رئاسة هيئة الاصطفاة الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية، أعلام الجمهورية وصور الأخ رئيس الجمهورية ولأفئدت تدوين وتستنكر محاصرة مداخل العاصمة صنعاء من قبل الحشود الحوثية المسلحة والتهديدات التي أطلقها عبدالملك الحوثي سعياً منه لفرض خياره الخارجة عن الإجماع الوطني بالقوة المسلحة.

كما رفعوا شعارات تؤيد دعوة الأخ رئيس الجمهورية للاصطفاة الوطني وتنفيذ مخرجات الحوار وترفض العنف والإرهاب والتمرد على الشرعية الدستورية والإجماع الوطني المتمثل بمخرجات الحوار الوطني الشامل وكذا أية محاولات تستهدف جر البلاد إلى أتون الفوضى والصراعات الدموية.

وكتب على اللافتات التي رفعها المشاركون في المسيرة "نعم للاصطفاة الوطني .. لا للعنف والمساس بمكتسبات الوطن".

